

محضر إجتماع

مجموعة عمل رؤساء اللجان

يوم الإثنين الموافق ٢٩ يوليو ٢٠١٩

عقدت جمعية رجال الأعمال المصريين إجتماع مجموعة عمل برئاسة المهندس / علي عيسى - رئيس الجمعية ، وحضور بعض رؤساء اللجان التخصصية بالجمعية وذلك على النحو التالي: (وفقاً للترتيب الأبجدي)

١. المهندس / أسامة جنيدي - رئيس لجنة الطاقة
٢. المهندس / حسن الشافعي - عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٣. المهندس / خالد حمزة - رئيس لجنة الإستيراد والجمارك
٤. الأستاذ / عادل اللمعي - عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة النقل
٥. المهندس / مجد الدين المنزلاوي - عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي
٦. المهندس / مصطفى النجاري - رئيس لجنة التصدير

وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الإثنين الموافق ٢٩ يوليو ٢٠١٩، بمقر الجمعية بالجيزة، بهدف فتح باب الحوار والمناقشة حول :

”ارتفاع أسعار المحروقات وأثر ذلك على أسعار النوالين وانعكاسها على حركة التجارة ”

وقد بدأ اللقاء بكلمة المهندس / علي عيسى - رئيس الجمعية مرحباً بالسادة الحضور من رؤساء اللجان التخصصية بالجمعية، وقد أشار سيادته إلى التأثير الكبير والملحوظ لارتفاع أسعار المحروقات على أسعار النقل، حيث تراوحت الزيادة في أسعار الوقود خلال الفترة الأخيرة بين ١٤ - ١٧ %، والذي أثر بدوره على أسعار النقل والتي إرتفعت بشكل كبير وذلك سواء بالنسبة لنقل البضائع أو الأفراد، ثم أكد سيادته على أهمية هذا اللقاء لفتح باب المناقشة بين الحضور من السادة رؤساء اللجان التخصصية المعنية بهذا الشأن، لبحث آليات التغلب على تلك الأزمة وما يمكن أن تقدمه كل لجنة من مقترحات في هذا الشأن .

ثم تم فتح باب المناقشة بين رؤساء اللجان التخصصية، وذلك على النحو التالي :

➤ المهندس / مجد الدين المنزلاوي - عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي

أكد سيادته على أن الزيادة في أسعار النقل والمترتبة على زيادة أسعار الوقود، قد أثرت بشكل كبير على أسعار نقل وتوزيع البضائع على الموزعين ونقل مكونات الإنتاج، هذا إلى جانب تحمل الشركات نقل العمالة أيضاً أو تعويضها بزيادة قيمة بدل الإنتقال على الرواتب الخاصة بهم، مما جعل هذا الأمر يمثل عبئ كبير على أصحاب الشركات.

وقد أشار سيادته إلى أنه قد قام المسؤولين بشركته بإحتساب التأثير الحقيقي على الشركة والذي حدث نتيجة لزيادة أسعار المحروقات وأسعار النقل، وقد تبين أن نسبة الزيادة الكلية التي أصبحت تتحملها الشركة تتراوح بين ٦-٧٪، وذلك نتيجة لزيادة أسعار مكونات الإنتاج التي تأثرت أيضاً بالزيادة في أسعار المحروقات، مؤكداً أن زيادة مستوى السعر في شركات النقل فقط التي يتم التعامل معها قد وصل إلى حوالي ١٣٪ زيادة عن السعر القديم، الأمر الذي يحمل الشركات أعباء كبيرة قد تصل إلى خسائر في بعض الحالات، وهو ما يحتم اللجوء لزيادة أسعار المنتجات النهائية الموجهة للمستهلك.

➤ المهندس / خالد حمزة - رئيس لجنة الإستيراد والجمارك

أكد سيادته على أنه في المتوسط قد زادت الأسعار بشكل عام بنسبة ٢٠٪، ولكن تكمن المشكلة الكبرى في عدم إنتظام السوق خلال الفترة الحالية، حيث يوجد إنكماش كبير في حجم المبيعات نتيجة لعدم وجود فوائض لدى المستهلك وبالتالي إنخفاض القوة الشرائية له، مشيراً إلى أنه يعتبر من حسن حظ السوق المصري خلال الفترة الحالية كون جزء كبير من الإقتصاد المصري إقتصاد غير رسمي Grey Economy.

➤ المهندس / أسامة جنيدي - رئيس لجنة الطاقة

أكد سيادته على أن الزيادة في أسعار الوقود ورفع الدعم عنه كان أمر حتمي، ومع ذلك فإنه لا يزال سعر الوقود في مصر أقل من السعر العالمي إذا تمت المقارنة، وهو الأمر الذي يجب وضعه بالإعتبار، مؤكداً على أن الفجوة السعرية بين السعر العالمي والمحلي سيتم تغطيتها بأس شكل من الأشكال، كما أنه من المتوقع وجود زيادات مستمرة في أسعار الطاقة في مصر.

ثم أشار سيادته إلى أن المجلس الأعلى للطاقة سيكون برئاسة السيد رئيس الجمهورية خلال الفترة القريبة القادمة، كما أنه من أهم الموضوعات التي ستطرح للمناقشة من خلال المجلس هي: التنسيق بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ووزارة البترول والثروة المعدنية.

➤ الأستاذ / عادل اللمعي - عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة النقل

أكد سيادته على أنه خلال الفترات السابقة ومنذ بدء المراحل الأولى لرفع الدعم عن الوقود المحروقات، كان يحدث بعض التغيرات في الأسعار وحركة السوق، ولكنه بعد مرور بعض الوقت يعود السوق المصري لإستقراره مرة أخرى، وهو ما يجعل الإضراب في السوق المصري حالياً أمر طبيعي.

ثم أشار سيادته على ما تطالب به لجنة النقل بالجمعية دائماً من ضرورة دخول القطاع الخاص بالشراكة مع الحكومة لتطوير النقل البحري والنهري، الأمر الذي من شأنه أن يقلل بشكل كبير عبئ استخدام المحروقات وخاصة بعد إرتفاع أسعارها ورفع الدعم عنها.

➤ المهندس / حسن الشافعي – عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة

أكد سيادته على ضرورة توحيد الهدف وهو قيام الجمعية بعمل دراسة متخصصة حول " تأثير إرتفاع أسعار الطاقة على المنتج المحلي والتصدير، وكيفية الحد من هذا التأثير "، وقد أشار سيادته إلى أن الوضع حالياً يتسم بالعشوائية الكاملة، نظراً لعدم وجود توجيهات من جهات محددة كما لا توجد رقابة على حركة الأسعار في السوق المصري . كما أكد سيادته على أن المطلوب في مثل هذه الأوضاع هو قيام مجتمع الأعمال بإلقاء الضوء فقط على حجم الأزمة، وذلك من خلال إجراء دراسة تفصيلية متخصصة من قبل العاملين والخبراء في الإقتصاد، وذلك بالإعتماد على النسب والأرقام الحقيقية ودراسة الزيادة في أسعار مكونات الإنتاج والزيادة النهائية للمنتج النهائي المترتبة على ذلك.

وفي نهاية اللقاء تم الإتفاق على ما يلي من توصيات:

1. يتم عمل بيان صحفي للإعلان عن بدء قيام جمعية رجال الأعمال المصريين بإعداد دراسة قطاعية متخصصة حول " تأثير إرتفاع أسعار الطاقة على الإنتاج الصناعي " .
2. تقوم كل لجنة من لجان (الإستيراد والجمارك – التصدير – الطاقة – الزراعة والري – الصناعة والبحث العلمي – النقل)، بإعداد ورقة عمل متخصصة تمثل دراسة حول تأثير إرتفاع أسعار الطاقة على القطاع الخاص بها، على أن يتم إرسالها للإدارة التنفيذية بالجمعية بهدف تجميع الدراسة في شكلها النهائي.

وفي نهاية الإجتماع قام المهندس / علي عيسى – رئيس الجمعية ، بتوجيه الشكر إلى السادة الحضور من رؤساء اللجان التخصصية بالجمعية على حسن المشاركة الفعالة خلال اللقاء.